

كيف غيّرت
التجارة
الإلكترونية
وجه الريف
الصيني؟



تحقيقات حقوقية دولية: إسرائيل قتلت أهال خليل عمداً

السلطة تخضع مجدداً: بروتوكول يطيل أمد الاحتلال!



نقص الذخائر الفضيحة تلاحق ترايب

8 - 9

إيراني يعبر امام ملصق يصور تمثال الحرية وقد سقط ارضا مع مشعلته، في ساحة انقلاب في طهران (ا ف ب)

أحوال الناس

«شورى الدولة»
تقسيم الرواتب
غير قانوني



6

رسوم تصل إلى 3%
ضريبة بيئية بلا
معايير... و«المواطن
يدفع»!



4

السلطة و«سوليدير»
ثناء وبراءة ذمة...
وتهديد لـ 14 عاماً!



4

تقرير

«حزب الله» المعارض الوحيد... والصحناوي المستفيد الأول حكومة سلام: ثناء على «سوليدير» وتمديد لـ14 عاماً!

رأى إبراهيم

لا يختلف اثنان على أن مشروع «سوليدير»، الذي أطلق لإعادة إعمار وتخليص وسط بيروت بعد الحرب الأهلية، تحول سريعاً إلى إشكالية كبرى في لبنان، بعدما أسهم عملياً في إفراغ قلب العاصمة من دوره الاقتصادي والاجتماعي، وتحويله مع مرور الوقت إلى عملية سطو على الأملاك الخاصة. فقد انتزعت عقارات اللبنانيين مقابل منحهم أسهماً في الشركة، قبل أن يتبين لاحقاً أن قيمة هذه الأسهم لا تعكس القيمة الفعلية للأملاك التي استبدلت بها. ثم اكتملت الحلقة عبر إقناع عدد كبير من المساهمين بعدم جدوى الاحتفاظ بأسهمهم، لتعود الشركة وتشتريها منهم بأسعار متدنية.

وقد جرى كل ذلك بغطاء تشريعي وتنفيذي وقضائي استثنائي، بدأ منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، ما سمح للشركة بتوسيع نطاق عملها وإضافة أنشطة جديدة إلى مهامها الأساسية، من بينها شراء وبيع العقارات والاستثمار في لبنان والخارج. كما جرى تمديد مدة عملها من 25 إلى 35 عاماً بموجب مرسوم حكومي، أي حتى عام 2029.

إلا أن التطور الأكثر إثارة للقلق في السنوات الأخيرة تتمثل في تمكّن رجال أعمال ومصرفيين كبار من الاستحواذ على حصص وأزنّة في الشركة، بما يتجاوز القيود القانونية على تملك الأسهم. وتبرز في هذا السياق حال المصرف انطون

حزب القوات اللبنانية سمير جعجع للحصول على التغطية اللازمة في الحكومة، إذ يتوقع أن يحظى مشروع القرار بأغلبية الأصوات. فيما قرر حزب الله التصويت ضد المشروع. علماً أن المسودة الأولى كانت تطالب

بتمديد عمل الشركة لـ75 سنة إضافية. **سلام في خدمة الصحناوي** يذكر التقرير مسائل ترغب الحكومة ببجتها مع الشركة قبل «إطالة»

عمرها، بينها تقديم الشركة مستندات قانونية كبراءة الذمة الضريبية وتدقيق حسابي وقرار صادر عن الجمعية العمومية بالتعديل. غير أن المعروف للمواطن العادي، كما أصحاب المعالي، أن



(الرشيف)

«سوليدير» معفاة من الضرائب ورسوم تسجيل الأراضي عند البيع. وبالتالي، هذه هي المخالفة الأولى التي تستدعي محاسبة الدولة، قبل الشركة. والمعروف أيضاً أن الجمعية العمومية لم تنعقد منذ عامين، وعليه، تسقط «سوليدير» في امتحان النقطة الأولى. وفي التقرير، تطرح الحكومة «تمديداً على مراحل»: تمديد أولي لثماني سنوات، قابل لل تجديد ست سنوات؛ ما يعني منح الشركة 14 عاماً إضافياً. إضافة إلى السنوات

الثلاث المقبلة، من عمرها. غير أن اللجنة، ومن باب الحرص على «المصلحة العامة»، لا تنسى وضع غرامات مالية على أي تأخير في تنفيذ عدد من الالتزامات التي تعهدت بها الشركة تجاه الدولة.

ولزيادة من الاستخفاف بعقول الناس، تربط اللجنة الالتزامات بالبيان الوزاري لحكومة «الإصلاح والإنقاذ»، التي تعهدت فيه «بقيادة لبنان نحو نموذج اقتصادي منتج». هكذا، تريد حكومة سلام بحجج أموال المودعين ويستحوذ اليوم مع رفاقة على شركة خاصة قامت كما مصرفه بنهب الأملاك الخاصة. أن يكون أميناً على المنفعة العامة ويعمل لأجلها، وبذلك، بات الصحناوي اليوم مكلّفاً بالحفاظ على المساحات العامة والواجهة البحرية (المرومة والمخصصة)، واستكمال تطوير ساحة الشهداء عبر إعداد وتنفيذ خطة للنقل ومسارات المشاة، وإنشاء وإنجاز متحف تاريخ مدينة بيروت اللبناني (وليس الصهيوني!). وترميم المسرح الكبير، وتطوير حديقة الغفران، واستكمال تطوير الحوض الشرقي، وغيرها من الالتزامات التي كان يفترض بالشركة تنفيذها منذ العام 1994، وباتت أقرب إلى الأحلام.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن قانون إنشاء الشركة بنص على تصفيتها بحلول العام 2019، وتوزيع الأرباح على المساهمين وتسليم صلاحياتها إلى بلدية بيروت. لكنها استحدثت

لنفسها العديد من المهام الجديدة في إطار السطو الإضافي على الأملاك العامة وردم البحر وبيع.

بمع الدولة لـ«سوليدير»

في هذا السياق، أنجز «مختبر المدن - بيروت»، في الجامعة الأميركية دراسة حول رخصة «سوليدير»، إلى حقوق ردم البحر واستحداث النصفية الكاملة أو التفكيك المدار أو التجديد المطلوب وتعرض الدراسة واقع حصول الشركة على دعم من الدولة بقيمة ثلاثة مليارات دولار

”

ثلاثة مسارات أمام الحكومة غير التمديد للواقع الحالي: التصفية الكاملة أو التفكيك المدار أو التجديد المشروط

أصحاب الحقوق يحذرون الحكومة

حذّر تجمع أصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري مجلس الوزراء من الإقدام على «تمديد عمر شركة سوليدير، بما هو بمثابة إعطاء امتياز تجاري طويل الأمد، بما يخالف المادة 89 من الدستور التي تنص على: عدم جواز منح أي امتياز لاستغلال مورد أو مصلحة ذات منفعة إلا بموجب قانون، وإلى زمن محدود». واعتبر التجمع، في بيان أمس، أن «الإقدام على هكذا خطوة سيكون خطأ جسيماً تقع فيه الحكومة، قانونياً أولاً، لأنه سيؤرخ من هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، وسياسياً ثانياً، لأنه سيعرض وسط بيروت، وبالتالي قلب البلاد، الأولى، ثم جرت طعون بكل قرارات تمديد عمر الشركة أمام مجلس شورى الدولة، فيما أدت التدخلات السياسية إلى رفض الطعون.

”

واحتيالها على أصحاب الحقوق واستفادتها من امتيازات مخالفة للقانون. وتقدر صيدها العقاري بقرابة 1,35 مليون متر مربع، بعدما كان يتجاوز أربعة ملايين متر مربع. وبحسب الدراسة، حصلت «سوليدير» على إعانات عامة بنحو ثلاثة مليارات دولار، إضافة إلى حقوق ردم البحر واستحداث أرض على الواجهة البحرية بقيمة ملياري دولار، وإغفاءات ضريبية تقارب 470 مليون دولار. ووضعت يدها على أراضٍ للدولة وخليج السان جورج، وعُدلت في بعض التصاميم التوجيهية لمصلحتها، واستفادت من قرار بلدي بتخفيض إيجار أراضٍ للبلدية من ثمانية دولارات للمتر المربع إلى دولارين فقط، وقروض مدعومة من الدولة، وحقوق استثمار المرفأ الشرقي لمدة 50 عاماً، أي لمدة تتجاوز عمر الشركة.

حتى أن الدولة باتت هي من تستاجر العقارات من «سوليدير» وتؤقن لها الإيرادات، كعمليتي «اسكوا» الذي يبلغ رسم إيجارها سبعة ملايين دولار سنوياً ومبنيين آخرين بنحو

15 مليون دولار. فيما لم تنفذ الشركة بالمقابل مشروع الحدائق العامة وتخف ومواقف السيارات. وعليه، تشدد الدراسة على أنه ينبغي للحكومة قبل الشروع في أي تفاوض، محاسبة «سوليدير» على الالتزامات التي لم تنفذها، ووضع شروط مسبقة لأي تمديد، على أن يكون محدوداً، أي لمدة عامين، بغية إتاحة المجال أمام الشركة لإنبات حسن نيتها. وينبغي أيضاً تقييم القيمة السوقية للشركة التي تبلغ نحو 1,6 مليار دولار، فيما تدّعي هي أنها تبلغ 3,5 مليارات دولار. ومن ثمّ، إعادة كل ما يتجاوز خط الأساس، أي 1,6 مليار دولار، إلى المدينة أو للخزينة العامة.

ويعد ذلك، يمكن الركوب إلى مسار من المسارات الثلاثة:

- التصفية: عبر بيع الأراضي بمزاد

علمي، على أن «طرح 3,35 مليون متر مربع دفعة واحدة يربح أن يستحوذ عليها حفنة من المستثمرين ذوي

العلاقات الجيدة، وتعيد إنتاج السيطرة المركزة نفسها التي طبعت احتكار سوليدير».

- التجزئة: عبر تقسيم الشركة إلى اثنتين أو ثلاث لتتنافس في ما بينها، وهو الخيار الأنسب بحسب الدراسة، لكنه يتطلب رقابة مؤسسية من دون التواطؤ بين أصحاب المصلحة، ومسائلة وحوكمة يصعب ضمانها في لبنان.

- تجديد الشروط: وينطلق من سقف للأرباح وجدول زمني قابل للتنفيذ وقيمة مستعادة بعد استئجارها في المدينة الأوسع. وفي حال عدم الحصول على الترخّلات اللازمة، ينبغي على الحكومة بحسب الدراسة، رفض تجديد تفويض «سوليدير» والنظر في نقل إدارة العقارات إلى كيان مستحدث قائم على شراكة بين القطاعين العام والخاص أو إلى شراكة مع جهة غير

رجحية. فهل تحاسب حكومة «الإصلاح والإنقاذ» شركة «سوليدير» أم سترضخ لأصحاب النفوذ ورعاتهم سنة 20 إضافية؟

ورد هذا النص بصيغة الإلزام، بما يؤكد أن تنظيم آلية إنفاق هذه الأموال ليس تفصيلاً إجرائياً، بل إنه ركن أساسي في النظام القانوني الذي آزاده المشروع.

إلا أن المشروع اقتصر على تحديد السبل الخاضعة للرسم ونسبه، ففعل جانب الجبائية وزيادة الإيرادات، من دون أن يضع إطاراً واضحاً لكيفية توظيف هذه الأموال في تحقيق الأهداف البيئية التي فرض الرسم من أجلها. فلا يكفي النص على أن الإيرادات ستستخدم في إدارة النفايات، بل كان يفترض تحديد الجهة التي ستودع لديها الأموال، وآليات توزيعها، والبرامج والمشاريع التي ستمولها، وقواعد الرقابة المالية والنظر عليها، إضافة إلى تحديد حصة البلديات واتحاداتها ومراقب الفرز والمعالجة وإعادة التدوير.

”

تغيير السلوك البيئي غائب عن المشروع ويكشف المشروع أيضاً أن هدفه الأساسي يبدو أقرب إلى زيادة الإيرادات منه إلى تغيير السلوك البيئي. فهو لم يتضمن أي حوافز للمنتجين أو المستوردين الذين يعتمدون مواد قابلة لإعادة التدوير، أو يخفّضون حجم العبوات للحد من النفايات، أو يطوّرون برامج لاستعادة النفايات والمساهمة في جمع النفايات ومعالجتها.

وتُعد هذه الحوافز عنصراً جوهرياً في أي نظام يقوم على مبدأ المسؤولية الممتدة للمنتج، لأن الغاية لا ينبغي أن تقتصر على تحصيل الأموال، بل أن تدفع للمنتجين والمستوردين إلى اعتماد تصاميم ومواد أقل ضرراً بالبيئة وأكثر قابلية لإعادة الاستخدام والتدوير.

كذلك، خلا المشروع من أي آلية دورية لمراجعة الرسوم وربطها بمؤشرات أداء بيئية قابلة للقياس، مثل مدى التزام كل قطاع ببرامج الاستعادة وإعادة التدوير أو انخفاض كمية النفايات الناتجة عنه. ومن دون هذه الآليات، يتحول الرسم إلى عبء مالي يُضاف إلى سعر السلعة، من دون أن يحقق هدفه المفترض في خفض النفايات أو تحسين

إدارتها. وبناءً على ذلك، قد يكون من الأنسب، قبل إقرار المشروع، إما إعادة عرضه على مجلس النواب لتحديد نطاق التفويض الممنوح لمجلس الوزراء، وحدود الرسوم بصورة صريحة، أو تعديل القانون نفسه بما يزيل التعارض بين جدول الملحق بـ«صلاحيات الحكومة في تعديل نسب الرسوم.

وفي المحصلة، يُبقى المشروع الرسوم عند مستويات تتراوح بين 1% و3%، رغم ما ترتبه من إعفاء إضافي على المواطنين وما تنثيره من إشكاليات قانونية في ضوء النص التشريعي. وفي المقابل، صيغ بصورة تركز على تعظيم إيرادات الخزينة أكثر مما تركز على تحقيق الغاية البيئية التي أقر من أجلها، إذ أغفل الأحكام الإلزامية المتعلقة بآلية إنفاق الأموال، ولم يربط قيمة الرسوم بمعايير بيئية موضوعية وقابلة للقياس، تسمح بزيادتها أو خفضها تبعاً للأثر البيئي الفعلي وسلوك المنتجين والمستوردين.

اخبار

لبنانيون ضدّ التطبيع

علي سرور

على وقع تَفوّل العدو الإسرائيلي على لبنان، وإصرار رئيس الجمهورية على مسار التفاوض المباشر، احتضنت بيروت لقاءً واسعاً تحت عنوان «لبنانيون ضدّ التطبيع»، جمع وفوداً سياسية وأكاديمية وثقافية وإعلامية وشعبية من مختلف المناطق. وشكّلت المبادرة، التي جاءت ثمرة جهود 94 هيئة وجمعية، محطة لافتة في مواجهة مشاريع التطبيع، عبر محاولة بناء إطار مشترك عابر للمناطق والطوائف للتنسيق في مواجهة مشاريع التطبيع.

وأشام حضور واسع من نواب وشخصيات سياسية وأكاديمية وثقافية وإعلامية، شدّد منظمو المبادرة على أن الشهداء ليسوا مجرد أرقام. ومن على مسرح المدينة في شارع الحمرا، تناول المشاركون سبل مواجهة التطبيع سياسياً وثقافياً واقتصادياً، مؤكّدين أن «بيروت ستبقى عاصمة المقاومة ضد الصهيونية».

استهل الباحث الحقوقي أسامة رحال الكلمات بالتأكيد أن «لبنان الذي نريده هو الوطن النافع عن الأرض والواقف في وجه الإبداء والمتضامن مع فلسطين وشعوب المنطقة. وليس لبنان التذلل والانعرالي». واعتبر أن رفض التطبيع حق دستوري تكفله القوانين، مشيراً إلى أن المبادرة تهدف إلى توحيد الجهود بين مختلف الأطر الرافضة للتطبيع من دون إلغائه أي منها.

بدوره، حدّر المناضل جورج عبد الله من أن التطبيع يعني «إلغاء هويتنا الوطنية وقبول شرعية اغتصاب فلسطين»، مؤكّداً أن الوقوف إلى جانب غزة «موضع شرف»، وأن مواجهة محاولات «كأي الوعي» تتطلب التمسك بالمقاومة كخيار لبناء الهوية الوطنية. وشدد على أنّ المبادرة مهمتها دفع الأحزاب الوطنية للاتفاف حول المقاومة.

وأكدت الفنانة وفاء شرارة، التي استشهد نجلها خلال العدوان الأخير، أن مواجهة التطبيع ستستمر «ولو بالاطلاف». فيما أشار رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس رامي الفري إلى أن المدينة، التي احتضنت القضية الفلسطينية منذ النكبة واحتضنت المقاومين، ترفض التطبيع بجميع أطيافها وأحزابها رغم الاختلافات السياسية الموجودة فيها.

وعرض المنظمون مقطع فيديو لشخصيات فنية وثقافية ورياضية رافضة للتطبيع، فيما تناولت الباحثة لورا آبي خليل أهمية الواجهة الأكاديمية، وفنّد الخبير الاقتصادي

قاسم غريب مقولة أن التطبيع طريق للإنزهار. وأكد رئيس تيار «صرخة وطن»، جهاد ديبان أن المشاركين في المبادرة قدّموا من جميع المناطق اللبنانية تحت عنوان «لبنان طائفتنا». واعتبر الباحث آدم السيد على أنّ «الحل الطبيعي هو «فلسطين حرة من البحر إلى النهر». وفي الختام، شدّد منظمو المبادرة، في رسالة مباشرة إلى النواب الحاضرين، على ضرورة رفض «التطبيع مع الإبداء»، وحماية قانون مقاطعة «إسرائيل» وعدم المساس به.

تقرير

«شورى الدولة»: تقسيط الرواتب غير قانوني

زنبب بزي



(هيلم الموسوي)

وفق جدول تقسيط يبدأ في أيلول. وبحسب النص الظاهر من المشروع، كان الدفع سيبدأ بنصف الرجعي دفعة واحدة. كما أشار إلى أن موافقة مجلس الوزراء السابقة على أصل الزيادة لا تُغني عن إعادة عرض مشروع المرسوم عليه، باعتباره أن النص المعروض هو شوري الدولة وطلب رايه من قبل رئيس مجلس الوزراء، اعتبر المجلس أن القانون لم ينص على إمكان تقسيط المستحقات المالية الناشئة عن المفعول الرجعي، وبالتالي لا يجوز للمرسوم التنفيذي أن يضيف قاعدة أو آلية لم يلحظها النص التشريعي. كما استناداً إلى نتائج التحاليل الصادرة عن مرفاي التحميل، وهي تتأخّر قد تكون عرضة للتلاعب علماً أن فصل قضية الفيول المغشوش الذي فشل إلى لبنان لم تُطوّل قصولها بالكامل بعد. فلماذا يُطرح بند قد يسهّل تمرير شحنات غير مطابقة للمواصفات، ويعفي الموردين من

شوري الدولة بحذف المادة الثالثة من مشروع المرسوم، ودفع كامل المستحقات العائدة للمفعول الرجعي دفعة واحدة. كما أشار إلى أن موافقة مجلس الوزراء السابقة على أصل الزيادة لا تُغني عن إعادة عرض مشروع المرسوم عليه، باعتباره أن النص المعروض هو شوري الدولة وطلب رايه من قبل رئيس مجلس الوزراء، اعتبر المجلس أن القانون لم ينص على إمكان تقسيط المستحقات المالية الناشئة عن المفعول الرجعي، وبالتالي لا يجوز للمرسوم التنفيذي أن يضيف قاعدة أو آلية لم يلحظها النص التشريعي. كما استناداً إلى نتائج التحاليل الصادرة عن مرفاي التحميل، وهي تتأخّر قد تكون عرضة للتلاعب علماً أن فصل قضية الفيول المغشوش الذي فشل إلى لبنان لم تُطوّل قصولها بالكامل بعد. فلماذا يُطرح بند قد يسهّل تمرير شحنات غير مطابقة للمواصفات، ويعفي الموردين من

وبناءً على ذلك، أوصى مجلس

يلغي إمكان الطعن به لاحقاً، ولا سيما إذا استند الطعن إلى أن المرسوم أضاف حكماً لم يرد في القانون أو تجاوز حدود السلطة التنفيذية في تطبيقه. في هذا السياق، اعتبر النقابي محمد قاسم أن رأي مجلس شوري الدولة «قانوني مئة بالمئة وصحيح»، وينطلق في موقفه من أن الاعتماد فتح ضمن موازنة عام 2026، ما يفرض، بحسب تفسيره، دفع كامل المبالغ المتوجبة خلال السنة المالية نفسها. ويرى أن أي آلية تؤدي إلى ترحيل جزء من المستحقات إلى عام 2027 تصبح مخالفة للغاية التي فتح الاعتماد من أجلها وللسنة المالية التي رُصدت فيها الأموال. ويقول قاسم إن مشروع وزارة المالية يشكل «محاولة للتأكي على القانون»، لأن القانون أتاح التمويل المستحقات العائدة للمفعول الرجعي المقترحة إلى إبقاء جزء من المستحقات غير مدفوع حتى السنة التالية. لكنه يوضح أن الاعتراض النقابي لا يعني رفض أي توزيع للمبالغ بالملّ، بل رفض تمديدته إلى ما بعد نهاية السنة الحالية. وبحسب قاسم، تدرك الروابط أن قيمة المفعول الرجعي كبيرة وقد يكون دفعها دفعة واحدة صعباً، لذلك لا مانع لديها من البحث في توزيعها على الأشهر المتبقية من عام 2026.

من جهته، يقول أمين سر رابطة موظفي الإدارة العامة وليم الشعار إن الروابط تحركت فور علمها بتوجه وزارة المالية إلى تقسيط المستحقات، وعقدت رابطة موظفي الإدارة العامة وروابط التعليم شوري الدولة ليس قراراً ملزماً للحكومة بذاته، بل وضع اعتراضاً قانونياً واضعاً على آلية التقسيط. فالحكومة تستطيع من الناحية الإجرائية أن تصدر المرسوم خلافاً للرأي، لكن ذلك لا

إحدى أهم ضمانات النزاهة في تنفيذ العقود، إذ إن السماح بتفريغ الشحنة بمنح المورد موقعاً تفاوضياً أقوى، في مقابل تراجع القدرة الفعلية للدولة على رفضها أو إلزامها بإعادة تحميلها، بعدما تصبح كلفة الرفض بعد التفريغ أعلى بكثير من كلفته قبل إدخالها إلى الخزانات. وهذا يؤدي عملياً إلى إضعاف المركز التعاقدى للدولة، حتى لو بقي فقها القانوني في رفض الشحنة قائماً من الناحية النظرية. وهنا تبرز أسئلة أساسية لا يجب عنها الاقتراح: من يتحمل كلفة سحب الوقود من الخزانات في حال عدم مطابقتها؟ وهل تتوافر خزانات معزولة بالكامل تمنع أي اختلاط مع الخزائن التشغيلي؟ ومن يتحمل كلفة تنظيفها أو أي أضرار قد تلحق بالمعامل؟ وما المسؤولية في حال حصول خطأ تشغيلي أدى إلى مماثل في الضمانات التي تحمي حقوق الدولة. بهذا المعنى، يغيب عن الاقتراح أي

تقرير

جو صدي يريد الفيول... ولو مغشوشاً

ندى ايوب

المسؤولية؟ صحيح أن الهدف المعلن من الاقتراح هو تجنب خطر انقطاع الكهرباء، إلا أن الآلية المقترحة تخبر إشكاليات قانونية وفنية تتجاوز مجلس الوزراء، لجهة طلب الموافقة الاستثنائية على منح أدونات تفريغ حمولات جميع الناقلات البحرية المحملة بالمحروقات المزمع توزيعها بين آب الحالي ونشرين الأول المقبل، استناداً إلى نتائج التحاليل الصادرة عن مرفاي التحميل.

بمعنى آخر، يقترح صدي السماح بتفريغ شحنات المحروقات في خزانات معامل مؤسسة كهرباء لبنان قبل صدور نتائج التحاليل المخبرية النهائية في لبنان، والاكتفاء بالتحاليل الصادرة عن مرفاي التحميل، وهي تتأخّر قد تكون عرضة للتلاعب علماً أن فصل قضية الفيول المغشوش الذي فشل إلى لبنان لم تُطوّل قصولها بالكامل بعد. فلماذا يُطرح بند قد يسهّل تمرير شحنات غير مطابقة للمواصفات، ويعفي الموردين من

ومن زاوية الحكومة، يضعف المشروع

تقرير

أول هجوم ضدّ الضفائل منذ سنوات صنعاء تستيق، إشعال جبهات الداخل»

صلاء - رشيد الحداد

أعلنت قوات صنعاء، أمس، استهداف تجمعاً لقوات «قوات الطوارئ» المسلحة التابعة للسعودية في عدد من المناطق الواقعة بين محافظتي مارب وحضرموت، وقال الناطق باسم تلك القوات، العميد يحيى سريع، في بيان، إن عملية عسكرية واسعة ونوعية استهدفت تحصينات عسكرية في مناطق الرويك والعبر والثنية، ومعسكرات أخرى تابعة للفرقتين الأولى والثالثة «طوارئ»، بعد كثير من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وأشار سريع إلى أن «عملية الاستهداف جاءت بعد رصد ترتيبات العدو السعودي للتصعيد العسكري في جبهات الجوف ومارب»، وإنها «أدت إلى مصرع وإصابة المئات» من عناصر الفصائل الموالية للسعودية، وتدمير وإحراق عدد كبير من المعسكرات والأسلحة ومخازن الأسلحة في منطقة الوديع شرق اليمن.

وحذّر سريع، السعودية، من خطورة تحريك الجبهات الداخلية، منبهاً إلى أن «عواقب إشعال جبهات مارب والجوف وغيرها ستكون كبيرة عليها»، كما دعا من ساهم المغر بهم من اليمنيين إلى مغادرة المعسكرات السعودية،

والعودة إلى مناطقهم قبل قوات الأوان، مؤكداً استمرار قواته في تثبيت معادلة الحصار بالحصار. وفي الاتجاه نفسه، أشار مصدر عسكري يمني، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «عملية الأمس تعدّ ضربة استباقية موجعة للعدو السعودي، وتؤكد أن قوات صنعاء على استعداد لإفشال كافة المخططات السعودية الرامية إلى فتح جبهات إشغال في الداخل».

وفي حين اقترت وزارة الدفاع في حكومة عدن بالهجوم، قائلّة إنه استهدف قوات كانت في مهبة تأمين المناطق والطرق الدولية، ومتوغدة بالردّ عليه «في الزمان والمكان المناسبين»، اعتبر مراقبون استهداف التحشيدات العسكرية في قاعدتي الرويك والثنية، اللتين تستخدمهما السعودية منذ سنوات كمراكز للعمليات العسكرية، وتحتويان على غرف عمليات تابعة لقيادة «التحالف»، رسالة تحذّر جديدة من صنعاء إلى الرياض، لا سيما بعد أن دفعت الأخيرة بوزير دفاع حكومة عدن، اللواء طاهر العقيلي، إلى إطلاق تصريحات مستغرة قال فيها إن «عركة تحرير البحر الأحمر ستبدأ من الداخل».

ورغم الانقسام الحاد الذي واجه المخطط السعودي الهادف إلى

هي أهدرت فرصاً متعددة لتفادي التصعيد، وارتكبت سلسلة من الأخطاء الاستراتيجية التي أعادت فتح جبهة كانت قد سعت في السابق إلى احتوائها، الأمر الذي بدأ يؤدي إلى تكديها أثماناً وتبعات كانت هي في غنى عنها. أظهرت بيانات تتنّع ناقلات النفط التي ترغ العلم السعودية، تغيراً مشابهاً انتهت إلى الفشل، فيما تفيد الترسيمات بأن المملكة لم تتمكّن من إقناع أي طرف رئيس بالانخراط في مواجهة تدور تحتانها، وبشكل اتجاها معاكساً لقواعد الإدارة الرشيدة. إذ إن ارتفاع المخاطر يفرض مزيداً من التوثيق والإفصاح والرقابة، لا تخفيها. فالأصل أن تكون الاستثناءات مشروطة بالرقابة، وبما يضمن ضمانة أكثر صرامة من القواعد العادية، لا أن تتحول إلى سابقة تسمح باستبدال خطر انقطاع الكهرباء بخطر تجاوز الضوابط الفنية وتعرض المال العام للخطر كلما استجد ظرف طارئ.

باعتبارها صانعة لأزمته. إذ مع تصعيد صنعاء عملياتها البحرية ضدّ الرياض، وتشديدها الخناق على الصادرات النفطية للأخيرة، لم تجد السعودية بداً من محاولة خشد دعم القوى الفاعلة إقليمياً ودولياً لتحركاتها في مواجهة هذا التصعيد. إلا أن معظم الدول تتجنب الانجرار إلى تحالفات سبق أن خاضت تجارب مشابهة انتهت إلى الفشل، فيما تفيد الترسيمات بأن المملكة لم تتمكّن من إقناع أي طرف رئيس بالانخراط في مواجهة تدور تحتانها، وبشكل اتجاها معاكساً لقواعد الإدارة الرشيدة. إذ إن ارتفاع المخاطر يفرض مزيداً من التوثيق والإفصاح والرقابة، لا تخفيها. فالأصل أن تكون الاستثناءات مشروطة بالرقابة، وبما يضمن ضمانة أكثر صرامة من القواعد العادية، لا أن تتحول إلى سابقة تسمح باستبدال خطر انقطاع الكهرباء بخطر تجاوز الضوابط الفنية وتعرض المال العام للخطر كلما استجد ظرف طارئ.

استخدام جبهات الداخل كورقة ضغط على صنعاء، ورفض «المجلس العسكري الأولي» -مقرها مدينة المسكرة الجنوبية» المشاركة في القتال في جبهات الشمال، اتجهت الرياض نحو الاستعانة بفصائل

«قوات الطوارئ»، وقامت بنقل عدد من المعسكرات التابعة لـ«المنطقة العسكرية الأولى» -مقرها مدينة سيفون الواقعة في وادي حضرموت- إلى العبر والرويك، تمهيداً على ما يبدو لإشعال جبهات الجوف وأجزاء من جبهات محافظة مارب، إلا أن تلك التحركات التي كانت تحت الرصد الاستخباراتي لقوات صنعاء، سرعان ما قوبلت بهجوم استباقي، أمس.

وفي إثر الهجوم، تداول ناشطون مشاهد أظهرت حجم الدمار داخل معسكر «الطوارئ» في العبر، في حين ذكرت مصادر محلية في مارب، أن قوات سعودية أغلقت

مسير قتالي في مديرية الطيال في محافظة صنعاء (سبا)

منذ سنوات، وهو ما يمثل تحولاً هاماً في عملية توسيع بنك الأهداف، فضلاً عن كونه اختراقاً استخباراتياً دقيقاً وتزامناً هذا الهجوم مع تصاعد عمليات قوات صنعاء ضد السفن وناقلات النفط السعودية في جنوب البحر الأحمر وشماله، والتي طالوت تسع سفن سعودية منذ بدء التصعيد في 22 تموز الماضي، إضافة إلى منع عبور نحو 36 سفينة سعودية من البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

فيما تلجا أخرى إلى إطفاء أجهزة التتبع الملاحي، أو الاختباء خلف ملكيات وشركات تشغيل أجنبية، بينها شركات صينية، لتقليل فرص رصدها. وتستحضر هذه المشاهد ما شهدته حركة الملاحة في البحر الأحمر خلال حرب إستان عزة، حيث لجأت سفن تجارية إلى بدّ رسائل عبر أجهزة اللاسلكي تؤكد أنها لا ترتبط بإسرائيل. ومن ثم، توسعت تلك الرسائل لاحقاً لتشمل نفى أي علاقة بالولايات المتحدة والمملكة

وصفت مجلة «فورين بوليسي»، قرار الرياض بالعودة إلى القتال بأنه «لفز» (مت الوريه)



المتحدة، وذلك في محاولة لتجنّب استهدافها، وتأمين مرورها عبر أحد أكثر الممرات البحرية حساسية في العالم.

ولا تقف تداعيات التصعيد اليمني عند حدود الملاحة، بل تمتدّ إلى مؤشرات أسواق الطاقة، فحال عدم البقاء الناجمة عن تطورات البحر الأحمر، والمترافقة مع استمرار أزمة مضيق هرمز، بدأت تنعكس على صادرات النفط والغاز السعودية عبر خط «شرق - غرب» وميناء بنع. وإن تشير البيانات، في هذا الإطار، إلى تراجع كميات النفط المصدرة، تظهر مؤشرات سوق الغاز المسال انخفاضاً في عمليات التحميل من منشآت بنع، إلى جانب تراجع ملحوظ في عمليات النقل من سفينة إلى أخرى منذ منتصف تموز، وهو ما يعكس تزايد الحذر لدى شركات الشحن والتجارة العالمية.

وفي خضمّ هذه التطورات، سعت القيادة التنفيذية لشركة «ارامكو» إلى احتواء المخاوف المتزايدة في الأسواق؛ إذ وجه الرئيس التنفيذي لها، أمين الناصر، رسائل لطمأنة خلال إعلان نتائج الربع الثاني من عام 2026، مؤكداً أن الشركة لم تتأثر، حتى الآن، مالياً أو تشغيلياً بالهجمات الأخيرة، وهو ما يناهيه سلوك شركات الملاحة والطاقة العالمية.

على الخلاف

فضيحة نقص الذخائر تكبر

إيران - عمان:

«اتفاق هرهر»

على السكة

في وقت تتقدّم فيه مساعي إعادة تنظيم الملاحة في مضيق هرمز، والتي قد تمهّد الطريق للعودة إلى «مذكرة التفاهم» الموقعة بين «فارس» الإيرانية عن مصدر مطلع

إشارته إلى أن «ترتيبات الملاحة المقبلة ستقضي، بعد انتهاء المهلة المحددة (60 يوماً)، بإلغاء المؤنّين الشمالي والجنوبي واعتماد الممرّ الأوسط لعبور السفن، مع استئناف أثمان خدمات تشمل الثامين والتزوّد بالوقود والرسوم البيئية».

ومع استمرار ترقب الخطوة التالية بعد الاتفاق الإيراني - العُماني، أعلنت الخارجية الباكستانية استمرار انخراطها مع دول أخرى بشأن الأزمة في الشرق الأوسط والوضع في هرمز، مؤكّدة أن جهودها مستمرة للتوصل إلى «حل شامل ومستدام» بشأن المضيق، ومشيدة بالدور الذي أدّته سلطنة عُمان، وكانت اتصالات ضمت وزراء خارجية السعودية ومصر وباكستان وتركيا قد تناولت جهود خفض التصعيد والوساطة الباكستانية - القطرية، إلى جانب «ضمان سلامة حركة الملاحة في هرمز وباب المندب».

مع ذلك، ورغم عودة النشاط إلى المسار الناقوض، وتحرص واشنطن على إبقاء خيّر القوة قائماً. وفي هذا الإطار، قال الرئيس الأميركي،

توصلت كل من طهران ومسقط، إلى تفاهم على «الخطوط العريضة» لإعادة فتح المضيق (من الوب)



معضلة «الأمن القومي» الإسرائيلي

كيف يُصان درع الحماية الأميركي؟

يحيى ديقف

من بين العناوين البارزة التي تناولها «مؤتمر الأمن القومي الإسرائيلي» السنوي الذي نظّمه «معهد أبحاث الأمن القومي» بالمشراكة مع مجموعة «يديعوت أخرونوت»، تحديثات العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. في هذا الإطار، برزت مداخلة الرئيس السابق لـ«شعبة الاستخبارات العسكرية» (أمان) ومدير «معهد أبحاث الأمن القومي» الحالي، اللواء تامير هابمين، الذي رسم صورة قائمة بشأن مستويات الدعم الأميركي للكيان، مُبيّناً أن 86% من جمهور «الحرب الديمقراطية» في الولايات المتحدة -

ممن هم تحت سنّ الخمسين - لديهم رأي سلبي تجاه إسرائيل، و56% من جمهور «الحزب الجمهوري» - من الفئة العمرية ذاتها - يتبنون موقفاً محايداً أو سلبياً منها. وحتى في أوساط المسيحيين الإنجيليين، الذين شكّلوا تاريخياً القاعدة الأكثر متانة المؤيّدة لها، بات أكثر من النصف يحملون نظرة غير إيجابية تجاهها. ووصف هابمين إسرائيل بأنها «بهلوان يسير على حبل رفيع، بينما شبكة الأمان تخفي من تحته»، محذراً من الرهان على شخصيات قد تأتي في مرحلة ما بعد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بوصفها ضماناً للعلاقات المستقبلية مع الولايات المتحدة؛ إذ يحسبه، حتى

لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة

في واشنطن حول قدرة الجيش الأميركي على مواصلة العمليات بالمستوى نفسه. إذ أفادت صحيفة «واشنطن بوست»، في تقرير جديد، نقلاً عن مسؤولين، بأن استياء ترامب من وزير الدفاع، بيت هيفيسيت، تصاعد بعدما كان الأخير من أبرز الداعين إلى العمل العسكري ضدّ إيران، وأقنع الرئيس بأن العملية ستكون «انحصاراً سريعاً وسهلاً نسبياً». وبحسب تقرير الصحيفة، واجه ترامب وزير دفاعه في كامب ديفيد، مطالباً إياه بـ«تفسير النقص الحادّ في بعض أنواع الذخائر، ولا سيما الصواريخ الموجهة البعيدة المدى» واعتراضات الدفاع الجوي، بعدما بات الاستنزاف يقيّد الخيارات العسكرية الأميركية تجاه إيران.

وكانت أفادت التقارير بأن القوات الأميركية استهلكت نحو 80% من صواريخ «ثاڤ» ونصف ذخائر «باتريوت» خلال المواجهات السابقة، وعزّت إلى هذا الاستنزاف تراجع ترامب عن عربة عسكرية موشّعة ضدّ إيران. لأن «البيت الأبيض» نفى تقرير «واشنطن بوست»، فيما دافع الرئيس علناً عن وزير دفاعه، وأيضاً تلك الترسبات بأنها «شائعات كاذبة ولا أساس لها من الصحة»، ومؤكّداً أنه «سعيد للغاية» بإداء هيفيسيت، كما نفى ترامب وجود نقص في الذخائر الأميركية.

في المقابل، كشفت وكالة «رويترز»، نقلاً عن خمسة مصادر، أن «إيران» وجّهت تحذيرات إلى دول الخليج من أن أيّ هجوم أميركي جديد على أراضيها سيُقابل باستهداف النبتة التحتية الحيوية للمطافة في أنحاء المنطقة». وأضاف تقرير الوكالة أن «طهران طلبت من الدول الخليجية الضغط على واشنطن لمنع تحدّد الهجمات، ملحّحةً بضرب منشآت النفط والغاز والمياه في تلك الدول في حال سماح الأخيرة باستخدام أراضيها أو أجوائها في هجوم جديد».

على المستوى الميداني، أبلغت ناقلة نفط عن وقوع انفجارين في أثناء عبورها مضيق هرمز جنوب شرقي سلطنة عمان، وفق «هيئة عمليات التجارة البحرية» البريطانية. وبعد ساعات، أفادت معلومات متداولة بأن دلاع حريق في سفينة أخرى قبالة السواحل الإيرانية قرب المضيق. وأظهرت صور الأقمار الصناعية، وجود حريق قبالة الساحل الإيراني، وتحرك السفينة في اتجاه الشاطئ، فضلاً عن وقوع تسرّب نفطي كبير في المكان.

(الأخبار)

إسرائيل تردّ توشعاً في نشاط التجنيد الإيراني

تتكثّف في إسرائيل مؤشّرات اتساع نشاط التجنيد الإيراني، وذلك مع الكشف عن قضايا جديدة، وصدر لوائح اتهام وأحكام في ملفات سابقة. ويأتي هذا فيما تحدّر النظمّة الأمنية الإسرائيلية، وفق «القناة 14»، من احتمال وجود قضايا تجسّس أخرى لم تُكشف بعد. وفي أحدث هذه الملفات، أفادت صحيفة «يديعوت أخرونوت» بتقديم لائحة اتهام ضدّ الزوّجين تيمورلان أمشوكوف وآلينا كوشنيرينكو، من عسقلان، بتهمة «تنفيذ سلسلة مهمّات لحصلة إيران بين نيسان وتموز 2026، شملت المراقبة والتصوير والتعقّب وجمع معلومات عن مسؤولين أمنيين ومنشآت مدنية وعسكرية، مقابل أموال بالعملات المشفّرة». وبحسب الصحيفة، صوّر المتهمان مباني سكنية في أسدود وبئر السبع وحيفا، وبحثا عن «أشخاص محدّذين وصوّرهما، بينهم موظف في مصنع أمني وأحد أفراد قوات الأمن». كذلك، وثّقا مركز «رمات أفيف» التجاري -بما يشمل مخارج الطوارئ والمناطق غير المحظّاة بكاميرات المراقبة-، ومنزلاً خاصاً في كاليفيا تسوران، إضافة إلى كورنيش إيالات والميناء والبحر. أيضاً حاول الاقتراب من «ميناء عسكري وقاعدة سلاح البحرية لتصوير السفن»- والتقطا- إلى جانب ما تقدّم، صوراً لمنطقة جبل هرثسل في القدس ومداخلها وطرق الوصول إليها والجنود الموجودين فيها.

ويأتي الكشف عن هذه القضية ضمن سلسلة ملفات مماثلة أμάτων عنها الثام وسائل الإعلام الإسرائيلية. ففي قضية يعقوب بيرل، من طائفة «سامتار»، أفادت «القناة 12» بأن الأخير نفّد مهمات لحصلة الاستخبارات الإيرانية -مقابل 15 ألف دولار-، شملت «تصوير منزل رئيس الأركان السابق هرثسي هلفي، ومحاولة الاقتراب من منزل الوزير إيتمار بن غفير وتوثيق ترتيبات حمايته، وذلك باستخدام كاميرا مثبتة على دراجة هوائية». وبحسب الرواية الإسرائيلية، فإن بيرل زوّد مشغله الإيراني بتعليمات أمنية وخرائط دقيقة، وكلفه بجمع معلومات عن شخصيات ومواقع حسّاسة.

وفي ملف آخر، حُكم على أرتيوم زولوتريب بالسجن سبع سنوات، على خلفية إدانته بالتجسس لحصلة إيران في إطار صفقة «إقرار بالذنب». ووفق ما نقلته «القناة 12»، كان زولوتريب على اتصال لأشهر مع عناصر استخبارات إيرانية، ونفّد لحصلتهم مجموعة من المهمات مقابل آلاف الدولارات. كذلك، وُجّهت إلى سائق سيارة الإسعاف، أمير تيتي، من منطقة الكيلك، البالغ 34 عاماً، تهمة تنفيذ مهمات أمنية. بينها توثيق زيارة الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، إلى مستشفى في نهاريا، وتصوير مستوطنة «أميكام»، حيث يقيم وزير الأمن السابق يوآف غالانت.

وفي غضون المواجهة الأمنية والاستخباراتية الإسرائيلية - الإيرانية داخل الكيان، برز تطوّر داخل جهاز «الموساد» نفسه. إذ أفادت وسائل إعلام العدو، بأن رئيس الجهاز رومان غوفمان أقال رئيسي شيعتين كبيرتين هما رئيسة «مديرية الاستخبارات» ورئيس «ملف إيران» وذلك على خلفيّة ما وصفته التقارير بـ«فشل خطة ميدانية لإسقاط النظام الإيراني»، كانت قد قدّمت سابقاً إلى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب.

ويأتي هذا فيما يبدو واضحاً أنه يجري البحث، في إسرائيل والولايات المتحدة على السواء، عن أشخاص محدّين لتحميلهم مسؤولية الفشل في الحرب على إيران، وتقديمهم كأكباش فداء للمسؤولين الحقيقيين عن الخلاف.

(الأخبار)

توقّف الصادرات وتباطؤ النمو الكويت تتصدّر قائمة متضرّري الحرب

في تناقص حجم إيرادات الخزينة العامة، وبالتالي زيادة عجز الموازنة العامة، وما يعنيه ذلك من تراجع الإنفاق على المشاريع العامة، وتنفيذ ما كان مقرّراً في موازنة العام الحالي. وهذا ربّما ما دفع الحكومة، بحسب بعض الخبراء، إلى الاستعانة بالاحتياطيات الرسمية المقدّرة بأكثر من 44 مليار دولار، لا سيما وأن قانون أجور موظفي القطاع العام لا تزال مرهقة، كونها تشكّل ما نسبته نحو 31% من الناتج المحلي الإجمالي. ويضاف إلى ما تقدّم، ارتفاع الكلفة السنوية لدعم قطاع الطاقة، والتي وصلت في مجال الطاقة الكهربائية وحده إلى نحو 5,5% من الناتج المحلي الإجمالي.

تتحقّق المؤسسات الإقليمية والدولية على أن الكويت هي من أكثر اقتصادات دول الخليج تأثراً بالحرب بسبب اعتمادها شبه الكامل على مضيق هرمز لتصدير النفط، وأن خسائرها تجاوزت مجرّد تصرّفات الطاقة لتشمل تباطؤ النمو، انخفاض الإيرادات النفطية، ارتفاع كلف التجارة والشحن، وتزايد الضغوط على المالية العامة. وعليه، فإن استمرار الحرب سيؤثّر حكماً على التوجّهات المالية في الكويتية القائمة على «تنفيذ تحوّل هيكلي وتوسع في الاستثمارات بغية تحقيق تطلّعات رؤية الكويت 2035 لتنويع الاقتصاد، والسير بحزمة الإصلاحات المقترحة من قبل صندوق النقد الدولي، والمتعلّقة بإصلاحات المالية العامة والإصلاحات الهيكلية». ومن بين أوضاع المالية العامة بوتيرة في حدود 1% تقريباً من إجمالي الناتج المحلي سنوياً على مدار العقد القادم لتحقيق الاستدامة المالية في الأجل الطويل، مواصلة الإصلاحات الهيكلية لتعزيز النمو غير النفطي بحيث تركز على توحيد سوق العمل وتحسين بيئة الأعمال، التعيين المالي على خلفية قانون التحويل والسيولة الذي تمّ اعتماده مؤخراً، وتعزيز الإحصاءات الاقتصادية لدعم صنع السياسات على أساس مستنير».

تتّفق المؤسسات الإقليمية والدولية على أن الكويت هي من أكثر اقتصادات دول الخليج تأثراً بالحرب بسبب اعتمادها شبه الكامل على مضيق هرمز لتصدير النفط، وأن خسائرها تجاوزت مجرّد تصرّفات الطاقة لتشمل تباطؤ النمو، انخفاض الإيرادات النفطية، ارتفاع كلف التجارة والشحن، وتزايد الضغوط على المالية العامة. وعليه، فإن استمرار الحرب سيؤثّر حكماً على التوجّهات المالية في الكويتية القائمة على «تنفيذ تحوّل هيكلي وتوسع في الاستثمارات بغية تحقيق تطلّعات رؤية الكويت 2035 لتنويع الاقتصاد، والسير بحزمة الإصلاحات المقترحة من قبل صندوق النقد الدولي، والمتعلّقة بإصلاحات المالية العامة والإصلاحات الهيكلية». ومن بين أوضاع المالية العامة بوتيرة في حدود 1% تقريباً من إجمالي الناتج المحلي سنوياً على مدار العقد القادم لتحقيق الاستدامة المالية في الأجل الطويل، مواصلة الإصلاحات الهيكلية لتعزيز النمو غير النفطي بحيث تركز على توحيد سوق العمل وتحسين بيئة الأعمال، التعيين المالي على خلفية قانون التحويل والسيولة الذي تمّ اعتماده مؤخراً، وتعزيز الإحصاءات الاقتصادية لدعم صنع السياسات على أساس مستنير».

تتّفق المؤسسات الإقليمية والدولية على أن الكويت هي من أكثر اقتصادات دول الخليج تأثراً بالحرب بسبب اعتمادها شبه الكامل على مضيق هرمز لتصدير النفط، وأن خسائرها تجاوزت مجرّد تصرّفات الطاقة لتشمل تباطؤ النمو، انخفاض الإيرادات النفطية، ارتفاع كلف التجارة والشحن، وتزايد الضغوط على المالية العامة. وعليه، فإن استمرار الحرب سيؤثّر حكماً على التوجّهات المالية في الكويتية القائمة على «تنفيذ تحوّل هيكلي وتوسع في الاستثمارات بغية تحقيق تطلّعات رؤية الكويت 2035 لتنويع الاقتصاد، والسير بحزمة الإصلاحات المقترحة من قبل صندوق النقد الدولي، والمتعلّقة بإصلاحات المالية العامة والإصلاحات الهيكلية». ومن بين أوضاع المالية العامة بوتيرة في حدود 1% تقريباً من إجمالي الناتج المحلي سنوياً على مدار العقد القادم لتحقيق الاستدامة المالية في الأجل الطويل، مواصلة الإصلاحات الهيكلية لتعزيز النمو غير النفطي بحيث تركز على توحيد سوق العمل وتحسين بيئة الأعمال، التعيين المالي على خلفية قانون التحويل والسيولة الذي تمّ اعتماده مؤخراً، وتعزيز الإحصاءات الاقتصادية لدعم صنع السياسات على أساس مستنير».

تتّفق المؤسسات الإقليمية والدولية على أن الكويت هي من أكثر اقتصادات دول الخليج تأثراً بالحرب بسبب اعتمادها شبه الكامل على مضيق هرمز لتصدير النفط، وأن خسائرها تجاوزت مجرّد تصرّفات الطاقة لتشمل تباطؤ النمو، انخفاض الإيرادات النفطية، ارتفاع كلف التجارة والشحن، وتزايد الضغوط على المالية العامة. وعليه، فإن استمرار الحرب سيؤثّر حكماً على التوجّهات المالية في الكويتية القائمة على «تنفيذ تحوّل هيكلي وتوسع في الاستثمارات بغية تحقيق تطلّعات رؤية الكويت 2035 لتنويع الاقتصاد، والسير بحزمة الإصلاحات المقترحة من قبل صندوق النقد الدولي، والمتعلّقة بإصلاحات المالية العامة والإصلاحات الهيكلية». ومن بين أوضاع المالية العامة بوتيرة في حدود 1% تقريباً من إجمالي الناتج المحلي سنوياً على مدار العقد القادم لتحقيق الاستدامة المالية في الأجل الطويل، مواصلة الإصلاحات الهيكلية لتعزيز النمو غير النفطي بحيث تركز على توحيد سوق العمل وتحسين بيئة الأعمال، التعيين المالي على خلفية قانون التحويل والسيولة الذي تمّ اعتماده مؤخراً، وتعزيز الإحصاءات الاقتصادية لدعم صنع السياسات على أساس مستنير».

تتّفق المؤسسات الإقليمية والدولية على أن الكويت هي من أكثر اقتصادات دول الخليج تأثراً بالحرب بسبب اعتمادها شبه الكامل على مضيق هرمز لتصدير النفط، وأن خسائرها تجاوزت مجرّد تصرّفات الطاقة لتشمل تباطؤ النمو، انخفاض الإيرادات النفطية، ارتفاع كلف التجارة والشحن، وتزايد الضغوط على المالية العامة. وعليه، فإن استمرار الحرب سيؤثّر حكماً على التوجّهات المالية في الكويتية القائمة على «تنفيذ تحوّل هيكلي وتوسع في الاستثمارات بغية تحقيق تطلّعات رؤية الكويت 2035 لتنويع الاقتصاد، والسير بحزمة الإصلاحات المقترحة من قبل صندوق النقد الدولي، والمتعلّقة بإصلاحات المالية العامة والإصلاحات الهيكلية». ومن بين أوضاع المالية العامة بوتيرة في حدود 1% تقريباً من إجمالي الناتج المحلي سنوياً على مدار العقد القادم لتحقيق الاستدامة المالية في الأجل الطويل، مواصلة الإصلاحات الهيكلية لتعزيز النمو غير النفطي بحيث تركز على توحيد سوق العمل وتحسين بيئة الأعمال، التعيين المالي على خلفية قانون التحويل والسيولة الذي تمّ اعتماده مؤخراً، وتعزيز الإحصاءات الاقتصادية لدعم صنع السياسات على أساس مستنير».

إنتاج البلاد من النفط وصل في العام الماضي إلى نحو 2,5 مليون برميل يومياً، صدر منه وسطياً 4,370 مليار دينار كويتي مقارنة بنحو 5,206 مليار دينار خلال السنة نفسها من العام الماضي، فيما زادت القيمة المضافة للقطاع غير النفطي بنسبة قليلة، مسجلة نحو 7,551 مليار دينار في 2026، مقارنة بنحو 7,375 مليار دينار في 2025. ومع أن شهر آذار الماضي، وهو الشهر الأول من عمر الحرب الحالية، لم يشهد توقفاً كاملاً لحركة الملاحة في مضيق هرمز رغم ارتفاع مستوى المخاطر، إلا أن بيانات التجارة الخارجية المتاحة في الشهر المذكور، تكشف عن تراجع في قيمة صادرات النفط ومشقاته، من نحو 20,8 مليار دينار كويتي في آذار 2025، حيث شكّلت آنذاك ما نسبته 90% من إجمالي الصادرات الشهرية، إلى نحو 18,7 مليار دينار في آذار الماضي، ونسبته مساهمة قدرها 87,7% من إجمالي صادرات الشهر. كما تظّهر البيانات المتعلقة بالتجارة الخارجية بحسب الدول، تباطؤ ملحوظ بين آذار 2025 وآذار 2026، فمثلاً من بين أهمّ 20 دولة مصدّرة للسلع إلى الكويت، تراجعت صادرات 15 دولة -هي التي تمتاز التجارة معها عبر مضيق هرمز- تراجعاً، بما فيها الصين، الإمارات، الهند، اليابان، الولايات المتحدة، إيطاليا، فرنسا، وغيرها، في حين سجّلت زيادة ملحوظة في السلع المصدّرة من خمس دول. تصدرتها السعودية المجاورة بنسبة زيادة بنحو 80% مقارنة بأذار من العام الماضي، تلتها سويسرا بنسبة 35%، ومصر بنسبة 5,4%.

تتوزّع الخسائر الاقتصادية للكويت على فئتين: الأولى، تشمل الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية من جراء الهجمات الإيرانية، وما تبعها من تعطّل حركة النقل والطيران، وانخفاض في معدّلات الاستثمار

للتجعل نفسها في قلب أولويات واشنطن الحقيقية. وفي مقدّمتها المنافسة مع الصين.

لكن، هل الحكومة الحالية قادرة فعلاً على ترميم التصدّع في العلاقة مع واشنطن؟ وهل هي ترى هذا التصدّع أصلاً بعين مصلحة الدولة العبرية، وحماية عسكرية من كلّ التهديدات بالاحول سياسية. ثانياً: اتخاذ قرار بشأن استمرار حليفها الوحيد المبتغي في عالم يتغيّر بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُئل وزير الخارجية، بيتسلييل سموتريتش، عن تصريح بن غفير، لم يؤيّد. وذكر حلفاءه في المعسكر القومي بضرورة عدم الجود تجاه ترامب، نظراً أنّها تضرّح بالأميركي

شخصية لرجل واحد، منبهاً إلى أنه لا يمكن القول إن الجدل «خطب» محبياً بأنه إذا كان الانكاث على شخص واحد، وعلى مدّة لو فاز مرشّح ما مؤيّد لإسرائيل، فإن التحولات الجنيوية في الرأي كلما زاد الانتهان لشخص واحد، باتت تتغير بسرعة. لكن حين سُ

قضية

إنفانتينو في مرمى الانتقادات... هل اقتربرت النهاية؟

أزمة كبيرة يعيشها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جيانى إنفانتينو.

الإيطالي-السويسري يجد نفسه أمام ضغوط مستمرة من اتحادات كروية وجهات مختلفة، ما يجعل مستقبله الرئاسي في خطر

حسنة فحص

في الأشهر الأخيرة، زادت أسهم الانتقادات بوجه رئيس «فيفا»، بدأ الأمر بتقرب إنفانتينو المشبوه من رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب خلال فترة استضافة أميركا وكندا والمكسيك لكأس العالم 2026، ما نتج اعتباره بنظر كثيرين تضاربا في المصالح وسعيًا لاستغلال المنصب بهدف اكتساب نفوذ أكبر. وتجلت المشكلات بتدخل إنفانتينو بعد اتصال من ترامب لإلغاء بطاقة حمراء نالها مهاجم منتخب أميركا فلوريان بالوغون في المونديال، ما أدى إلى اتهامات بانتهاك قواعد النزاهة بالإضافة إلى احتجاجات واسعة في البطولة. لكن «الكارثة» وصلت إلى أوجها

خلال الأيام الأخيرة، وذلك بعد اقتراح إنفانتينو بيع حصص في أبرز مسابقات الاتحاد الدولي لكرة القدم وإنشاء شركة فرعية تتولى إدارة أنشطة «فيفا» التجارية

وتنظيم كأس العالم وبطولاته الأخرى، الأمر الذي أثار حالة من الدهشة والغضب على مستوى العالم. ورغم مدافعة إنفانتينو عن الفكرة

معتبراً إياها «فرصة ذهبية لتسريع تطوير كرة القدم على مستوى العالم»، فشل المشروع قبل أن يُبصر النور، حيث أجزأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إنفانتينو على التخلي

عن خطته، مع تلميح «ويفا» للجوء إلى المحاكم. وأكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن رئيس «فيفا» جيانى إنفانتينو فقد «ثقة» الكرة الأوروبية، رغم

تواجه رئيس فيفا انتقادات متكررة قد تجعله بذلك أمام المحاكم في حال تسريب أدلة تثبت فساد



الضغوط المتزايدة أصلاً على رئيسه جيانى إنفانتينو. وفي اليوم الذي أفادت فيه تقارير مختلفة عن عقد إنفانتينو اجتماعاً مع كبار المسؤولين في الرباط-المغرب لاستعادة الثقة، وصفت رابطة الدوريات الأوروبية (نضم مسابقات كبرى مثل الدوري الإنكليزي الممتاز والدوري الإسباني والدوري الإيطالي...) المقترح بأنه «خطير»، وقالت إنه يُشير إلى مخاوف أعمق بشأن كيفية عمل الهيئة الحاكمة لكرة القدم العالمية.

وأضافت الرابطة أن المقترح يُثير تساؤلات جذية حول حوكمة فيفا، وثقافته الداخلية، وعملية صنع القرار فيه. وتابعت: «الآن أكثر من أي وقت مضى، نحتاج فيفا إلى إصلاح حوكمة يضمن لجميع الأطراف المعنية دوراً رسمياً في القرارات التي تُشكل مستقبل لعبتنا».

وانتقدت رابطة الدوريات الأوروبية في بيانها إمكانية توسيع كأس العالم لتشمل 64 فريقاً، وقالت: «يجب ألا يُسمح لفيفا بالاستمرار في اتخاذ قرارات أحادية الجانب تُزعزع استقرار اللعبة». هكذا، يجد إنفانتينو نفسه في أزمة حقيقية. رئيس فيفا تواجه انتقادات متكررة قد تجعله يمثل أمام المحاكم في حال تسريب أدلة تثبت فساد. فهل يصمد إنفانتينو في منصبه؟ أم يلقي مصيراً مشابهاً لبلاتير؟

مستقبل ضبابي

بعد سقوط المشروع، دعت رابطة الدوريات الأوروبية لكرة القدم إلى إصلاح حوكمة «فيفا»، ما زاد من

كلمة السر 445

كلمة السر من 7 حروف: رنية عسكرية عثمانية قديمة اميرالاي - الفرسان - اوبياشي - بكاشي - باش - جنرال - جيش - سنجق - شايوش - شن - عقيد - غر - فريق - قيادات - كديكلي - كر - ملازم - مشير - نفر - يوزباشي

ب	ر	ر	ش	ي	و	ا	ش	ق	ا
ن	ق	ي	ف	ش	ا	ب	ي	م	ي
ا	ي	ج	ش	ن	ر	ر	ي	ي	م
س	ا	ن	ي	م	ف	ر	ع	ش	ل
ر	د	ر	ش	و	ا	ر	ق	ا	ا
ف	ا	ا	ن	ل	ز	ك	ي	ب	ز
ل	ت	ل	ا	ق	ق	ب	د	ك	م
ا	د	ي	ج	ي	ش	ج	ا	ب	ر
ي	ش	ا	ب	ن	و	ا	ن	ش	غ
ا	ك	د	ي	ك	ل	ي	ر	س	ي

حلول الشبكة السابقة: حجر الدم

عملية حسابية 445

شروط اللعبة:
ضع الأرقام المناسبة من 1 إلى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

حلول الشبكة السابقة

36	٪	6	X	13	=	78
-	X	X	+			
4	X	7	٪	14	=	2
٪		٪	X			
8	X	3	X	3	=	72
=	-	-	-			
4		14		81		

25	=	٪	+			
6	=	٪	X	9	X	
84	=	4	X		X	
	=					
96						
73						

أخبار عالمية

«كاف» يُلغي عقوبات صامويل إيتو



ألغت لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) العقوبات التي كانت مفروضة على رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم صامويل إيتو، على خلفية الأحداث التي راقت مباراة الكاميرون والمغرب في كأس أمم أفريقيا 2025. وأعلن الاتحاد الكاميروني لكرة القدم أن لجنة الاستئناف نقضت القرار الصادر عن اللجنة التأديبية التابعة للكاف، والذي كان يقضي بإيقاف إيتو أربع مباريات، إلى جانب تغريمه 20 ألف دولار أميركي. وكانت العقوبات قد وضعت رئيس الاتحاد الكاميروني تحت ضغط كبير، باعتباره إحدى أبرز الشخصيات الكروية في القارة الأفريقية، سواء خلال مسيرته لاعباً أو منذ توليه رئاسة الكرة الكاميرونية.

وبعد دراسة الملف، قرّرت لجنة الاستئناف إلغاء العقوبات بشكل فوري، ما يعني رفع الإيقاف والغرامة عن إيتو، وإنهاء المسار التأديبي المرتبط بالواقعة. ويُعد هذا القرار انتصاراً قانونياً لإيتو والاتحاد الكاميروني، الذي تمسك منذ البداية بحق رئيسه في الطعن بالقرار الأول، قبل أن تنتهي القضية بقرار من الهيئة الاستئنافية التابعة لـ«كاف».

الشرطة تُداهم مقر اتحاد كوريا الجنوبية



داهمت الشرطة أمس الخميس مقر الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم، وذلك في إطار تحقيق بشأن عملية تعيين المدرب هونغ ميونغ-بو الذي قاد المنتخب الوطني خلال حملته المخفية في كأس العالم الأخيرة. ونفذت الشرطة «عمليات تفتيش ومصادرة» في مكاتب الاتحاد للتحقيق في مزاعم تتعلق بـ«عرقلة سير العمل» خلال عملية التعاقد مع المدرب السابق هونغ، وفق ما أفاد متحدث باسمها وكالة «فرانس برس». واستقال هونغ (57 عاماً) في حزيران/يونيو بعدما خرجت كوريا الجنوبية من دور المجموعات لمونديال 2026، إثر خسارة مفاجئة أمام جنوب أفريقيا 1-0 في الجولة الثالثة والأخيرة. وأثيرت منذ فترة تساؤلات بشأن تعيين هونغ عام 2024، إلا أن التدقيق ازداد حدة منذ فشل المنتخب في بلوغ الدور 32.

وقالت شرطة سيول إن محققى الجرائم المالية «يدققون في ما إذا كانت هناك شبهة عرقلة لسير العمل خلال تعيين هونغ ميونغ-بو»، بحسب المتحدث. وذكرت وسائل إعلام محلية أن السلطات تحقّق في ما إذا كان مسؤولون كبار في الاتحاد قد تدخلوا بشكل غير مناسب في عملية تعيين هونغ، ما يُشكّل انتهاكاً للوائح الداخلية.

شبكة العنكبوت 445

29	30	31	32	33	ل	34	35	36	37	38	1
1											ب
28		61	ي	62	63	64	65	66	67	68	2
											ر
27		60		85	86	87	88	ف	89	90	3
											و
26		59		84	101	102	ا	103	104	91	4
											ف
25		58		83	100		109	110	105	92	5
											ا
24		57		82	99		108		106	93	6
											ن
23		56		81	98			107		94	7
											ث
22		55		80			97	ع	96	95	8
											س
21		54					79		78	ن	9
											ا
20							53	52	51	50	10
											ث
											11
											12
											س
											13
											14
											15
											16
											17
											18
											19
											ت

1 - 4 تمرين يسبق العرض الفعلي أو العمل النهائي
21 - 4 رئيس فرنسي راحل
19 - 24 نهر ايلطاي
23 - 29 الاسم السابق لدولة زيمبابوي
27 - 31 مدينة امريكية في ولاية واشنطن
30 - 41 مرتفع إسرائيليج هام في جنوب ايمان
40 - 48 من سادة الجاهلية مدحه الشاعر زهير بن ابي سلمى
47 - 52 أخرج جثة من الماء
51 - 62 رئيس لبناني راحل
61 - 66 ولاية امريكية عاصمتها شايان
65 - 74 آخر فيل لغريد الاطرش قبل وفاته
73 - 78 عاصمة اوروبية
77 - 83 ملك افغانستان راحل
83 - 87 احدى مسرحيات شكسبير
87 - 99 اديب وروائي لبناني راحل له « طواحين بيروت »
98 - 103 بحيرة افريقية بين اوغندا والكونغو
103 - 106 مدينة عراقية
106 - 110 دولة اسبوية مقسمة

حل شبكة العنكبوت السابقة

كلنا للوطن - طنائس - فسق - قانون العقوبات اللبناني
- نيامي - ميشال بلاتيني - يوسف السودا - داعب - برواتي - ابليا بيضا - الاخطل الصغير - غيرد مولر - رومانوف - فرهود - دينا - الظلي - بيريه - نهاية

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5 1 4 8

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

صحافي من دولة جامايكا (1879-1940)، من المؤمنين بتفوق العرق الاسود

10+5+6+4 = 20
1+2+9+7 = 19
وحدة وزن ■ 3+11+6+8 = 30
سجين حرب

حل الشبكة الماضية: جوليان اسانج

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

3	6	5	4	7	1	8	2	9
4	7	1	8	9	2	6	3	5
8	2	9	5	6	3	7	4	1
7	1	4	3	8	9	2	5	6
9	8	2	1	5	6	3	7	4
6	5	3	2	4	7	9	1	8
1	4	6	7	2	8	5	9	3
5	9	7	6	3	4	1	8	2
2	3	8	9	1	5	4	6	7

كلمات متقاطعة 5 1 4 8

افقيا

1- ممثل مصري راحل - 2- طبيب يوناني قديم - وكالة أنباء عربية - 3- إله هندي - نهبا للحملة في الحرب - مرتفع - 4- عمر - بقرة وحشية - جواهر ومصاغ - 5- مراكز هوائية تُسَلَّح بغاز الهيدروجين وترتفع في الجو - 6- حركت - شركة الكرونيات - 7- عائلة ممثلة امريكية مخضرة - 8- عاصمة اسبوية - 8- ضعف - جنون - وعاء الخمر - 9- نفى ونظف - من الحيوانات - 10- إتحاد إقتصادي وجمركي عقد عام 1944 بين بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ

عموديا

1- فنان لبناني - بحر - 2- قائد السفينة - مدينة اردنية اثرية - 3- بقف منتصبا - تسري فيه طاقة كهربائية - 4- مدينة صناعية نرويجية - حرف نصب - 5- هر بالاجنبية - مدّن مشهور ظهر مؤخرا عام 1986 - منشايهان - 6- طائر ليلي - وشى - 7- نعم بالاجنبية - منبسّط من الأرض - 8- أنت بالاجنبية - حاجز بين دولتين - 9- برم الحبل - كثر العيش - 10- امبراطور روماني اضهد المسيحين اسره شايور الاول ملك الفرس وقتله

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- شجرة الدز - 2- كيوه - ليستر - 3- رام - البلسم - 4- يراهن - نا - 5- داجن - 6- اليمونه - بغ - 7- نف - الو - 8- مل - نيكوبار - 9- عرجس - عرين - 10- العزبزية

عموديا

1- شكري غانم - 2- جبار - لعل - 3- رومانبا - رع - 4- ة - نجز - 5- اندونيسي - 6- ل ل ل - 7- إنفك - 7- دبباجة - وعي - 8- رسل - إبرة - 9- تسن - بلاي - 10- هرمان غورنغ

قضية

لم تعد المقاطعة الثقافية ترمز ولا خياراً موجّلاً، بل مسؤولية أخلاقية في مواجهة كل من يسهم في إخفاء جرائم الاحتلال. ومن هذا المنطلق، تفتح مبادرة «قاطع قاوم – لبنان» نقاشاً حول حدود المقاطعة السينمائية، داعية إلى موقف أكثر وضوحاً في مواجهة داعمي إسرائيل داخل صناعة السينما العالمية

«قاطع قاوم»: لا منطقة رمادية بين الضحية والجلاّد



انطلقت مبادرة «قاطع قاوم – لبنان» بياناً موجّهاً إلى صالات السينما ومتعهدي الأفلام في لبنان والعالم العربي، دعت فيه إلى تشديد المقاطعة الثقافية والسينمائية للجهات الداعمة لإسرائيل، معتبرة أن المقاطعة لم تعد «خياراً سياسياً أو موقفاً مزاجياً»، بل «واجباً أخلاقياً ووطنياً» في ظل الحرب

تواجه افلام إسرائيلية صعوبات متزايدة في المشاركة في مهرجانات دولية

المستمرة على غزّة والتصعيد في لبنان والمنطقة. وفي الوقت نفسه، فتح البيان نقاشاً جديداً حول كيفية التعامل مع الأعمال السينمائية التي تجمع بين شخصيات معروفة بدعّمها لإسرائيل وأخرى تتبنى مواقف مؤيدة للفلسطينيين.

فيلم واحد... ومواقف متناقضة

رات المبادرة أنّ المشهد الثقافي العالمي يتبلّ جذرياً منذ السبع من تشرين الأول (أكتوبر) 2023، معتبرة أنّ المرحلة الحالية لم تعد تحتتمل «المنطقة الرمادية»، بعدما بات الاصطفاء واضحاً بين من يرفض ما يجري في غزّة ومن يبرزه أو يتواطأ معه. وأضافت أن الأعمال الفنية شخصيات سبق أن عبّرت عن دعمها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في «تبييض الجرائم» أو منحها غطاءً ثقافياً، تتحفل بمسؤولية أخلاقية، حتى وإن لم تكن إسرائيلية الهوية. البيان بفيلم Spider-Man Brand New Day، الذي يجمع في فريق إنتاجه أسماء مثل آفي اراو، وكيفن فيغي حساسها الرسمي على «إنستغرام» رابطاً للتبرع لصالح صندوق إغاثة

فيما يضم طاقم التمثيل توم هولاند ورنديا وسادي سينك وجاكوب باتالون وجون بيرنتال ومارك روفالو. واعتبرت المبادرة أنّ الإشكالية لا تكمن في الفيلم بحدّ ذاته، بل في تضارب المواقف داخل فريقه، إذ يضم شخصيات سبق أن عبّرت عن دعمها لإسرائيل، في مقابل فنّانين أعلنوا عن مواقف مؤيدة للفلسطينيين أو منتقدة للحرب على غزّة. وأشار البيان إلى أن الممثل الأميركي مارك روفالو وصف ما يجري في غزّة بأنه «إبادة»، وواصل خلال الأشهر الماضية دعواته إلى وقف الحرب. كما لفت إلى أنّ زنديبا نشرت عبر حساسها الرسمي على «إنستغرام» رابطاً للتبرع لصالح صندوق إغاثة

أطفال فلسطين، بينما اختارت الممثلة سادي سينك، خلال مقابلة مع مجلة New York Magazine، الإشادة بخطاب للممثلة هانا أينيالندر الذي اختتم عبارة «الحرية لفلسطين». وانطلاقاً من هذه الوقائع، قالت المبادرة إنها تواجه، للمرة الثانية، معضلة تتعلق بحدود المقاطعة الثقافية، مستأجلة: إذا كان من الواجب الدعوة إلى مقاطعة الأفلام التي تنتجها شركات أو يشارك في إنتاجها أفراد يدعمون إسرائيل، فهل ينبغي أن تمتد المقاطعة أيضاً إلى العاملين في الفيلم نفسه الذين يمثلون، في المقابل، أصواتاً مانصرة للحقوق الفلسطينية داخل هوليوود؟

ثلاث رسائله إلى الصالات والعاملين في القطاع

في هذا السياق، وجّهت «قاطع قاوم – لبنان» ثلاث رسائل أساسية، الأولى خصّصت لصالات السينما ومتعهدي الأفلام، داعية إياهم إلى مراجعة خلفيات الإنتاج والتوظيف وكذلك المواقف العلنية للشركات والأفراد المشاركين في أي عمل سينمائي قبل اتخاذ قرار عرضه. واعتبرت أن دور الصالات لا يقتصر على توفير مساحة للعرض، بل يمتد إلى تحلّل مسؤولية أخلاقية تجاه الجمهور، مشيرة إلى أن عرض أعمال «تمزّ عبر شبكة متواطئة مع الإبادة، يضعها خارج موقع الحياد. كما أشار البيان إلى أن أكثر من

تبدأ الأغنية بمقطع رومانسي، يدعو فيه الشاب حبيبته إلى الإمساك بيده والانطلاق معه في رحلة حب قبل أن تتعطف سريعاً نحو نقد الواقع، مروراً بالسخرية من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وسيارة «تسلا» التي تحمل اسم الشركة التي يديرها الملياردير إيلون ماسك. في هذا السياق، تقول الأغنية: «قلوب كئيبة ووشوش مبتسمة... عالم كتيب بس منور، والناس واقفة ينتصرون». ثم يرفع أمير عيد منسوب السخرية، قائلاً: «بصراحة يعني دنيا زلّة، شكلها أجلي شبه التسلا، شبه ترامب. فاست فود جاتك، منفوخ بس ملوش لازمة». وحصصت «تاتا تاتا» نسب استماع مرتفعة، بفضل إيقاعها السريع، وكلماتها التي تلتقط تناقضات الحياة اليومية، وتنتقد الإقناع المتسارع للعالم، الذي سلب الإنسان متعة العيش. كما لفت المقطع الذي يتناول ترامب الأنظار، بفضل عباراته المباشرة وسهولة تداولها، وانسجامها مع الفكرة العامة للأغنية.



«كايروكي» تسخر من ترامب

طرحت فرقة «كايروكي» المصرية اليومها الجديد بعنوان «سوبرنوتا»، الذي يشكل امتداداً لتجربتها الموسيقية، ويؤكد مكانتها كواحدة من أبرز فرق الروك في العالم العربي. فالفرقة لا تزال تمثل حالة فنية مختلفة، بعيدة عن ضجيج الأغاني التجارية السائدة والمحتوى الموسيقي السطحي. لكن الألبوم الجديد لم يقتصر على أغاني الحب والحزن والعلاقات العاطفية، التي برع فيها أمير عيد، الغني الرئيسي في الفرقة، بل ضم أيضاً أغنية «تاتا تاتا»، التي ترصد بأسلوب ساخر ملامح الحياة المعاصرة، في عالم بات يطفئ عليه التصنّع والاستعراض.

هراة العرب

كيف غيّرت التجارة الإلكترونية وجه الريف الصيني؟

ليست التجارة الإلكترونية مجرد وسيلة للتسوّق، بل قد تصبح أداة لإعادة رسم الاقتصاد الريفي. في الصين، اسهمت الهواتف الذكية والبنية التحتية والمنصات الرقمية في تقليص الفجوة بين المزارع والمستهلك، وفُتحت أمام ملايين القرويين أبواباً جديدة للدخل والعمل. فهل يمكن أن تلهم هذه التجربة بلداننا؟

علي عواد

تخيّل مزارعاً يعيش في قرية جبلية بعيدة، أشجاره تعطي نقاشاً ممتازاً، أو حبات ينّ لها نكهة نادرة. الموسم ينضج، والمحصول يجب أن يُباع خلال أيام قبل أن يُتلف. لا طريق سريعاً قريباً، ولا تلاجة تحفظ المنتج. ولا زبون يعرف اسم قريبته أصلاً. فباتي التاجر ليشترى المحصول كله بسعر زهيد، ويحملة إلى تاجر أكبر منه، وهذا يبيعه لتاجر ثالث في مدينة بعيدة، وذلك يبيعه لحل تجزئة. أربع محطات أو ست، وفي كل محطة يرتفع السعر قليلاً. النتيجة معروفة في كل ريف فقير على وجه الأرض: الفلاح يبيع رخصاً، والمستهلك يشتري غالياً، والفرق كله يذهب إلى الطريق بين الاثنين.

هذه هي القصة التي حاولت الصين تغييرها. والأداة التي استخدمتها كانت الهاتف.

800 مليون شخص خارج الفقر

خلال أربعين عاماً، خرج نحو 800 مليون صيني من الفقر المدقع، وفق البنك الدولي. هذا الرقم وحده يمثل ثلاثة أرباع تراجع الفقر في العالم كله خلال الفترة نفسها. وفي نهاية عام 2020، أعلنت الحكومة الصينية شطب 832 محافظة فقيرة و128 ألف قرية فقيرة من قوائم الفقر الرسمية. التجارة الإلكترونية لم تفعل ذلك وحدها. كانت واحدة من أدوات كثيرة. لكن قصتها تستحق أن تُروى. لأنها تكشف كيف تُستخدم تشابكات الجيل الرابع والألياف والمواقف السياسية، في وقت تتزايد فيه الدعوات إلى ربط الموقف الثقافي بالمسؤولية الأخلاقية تجاه القضايا الإنسانية.

(الأخبار)

الخطا الشائع أن يُظنّ أنّ الحكاية بدأت بتطبيق على الهاتف. الحقيقة أنها بدأت بالإسمنت والكابلات والفلاجت.

قبل أن يبيع أي فلاح شيئاً عبر الإنترنت، كان لا بدّ من ثلاثة أمور: أن تصل الشبكة إلى قريته، وأن يصل الطر من قريته إلى المدينة، وأن يصل المال إلى جيبه. وهذا ما فعلته الصين على مدى سنوات. بنهاية عام 2021، صارت كل القرى الإدارية في البلاد موصولة بالإنترنت، بنسبة مئة في المئة. وشبكات الجيل الرابع والألياف البصرية تغطي أكثر من 99 في المئة منها. وصار عدد مستخدمي الإنترنت في الأرياف 293 مليون شخص.

ثم جاءت الطرود. تجاوزت نسبة القرى التي تصلها خدمات الشحن السريع 80 في المئة. وشحن 37 مليار طرد من المناطق الريفية والبنها في عام واحد. وأنشئت 69 ألف غرفة تبريد قرب الحقول مباشرة، تحفظ الفواكه والخضّر في الساعات الأولى الحرجة بعد القطف، بسعة تزيد على 18 مليون طن. وأخيراً الدفع. صار 227 مليون شخص في الريف يستخدمون الدفع عبر الهاتف، وهي الخطوة التي جعلت البيع لزبون من مدينة تبعد ألف كيلومتر أمراً ممكناً من دون بنك ولا شيك ولا سفر.

ثانياً: المحاولة التي فشلت

في عام 2014، دخلت شركات

التسوق الإلكتروني الكبرى إلى القرى بحمالات واسعة. نجحت في شيء وفشلت في شيء. نجحت في إيصال البضائع إلى الفلاحين: الفسالات والتلاجت والهواتف والملابس صارت تصل إلى بيوت بعيدة لم تكن تصلها من قبل. وفشلت في الاتجاه المقابل: بيع محصول الفلاح إلى المدينة. السبب بسيط. هذه المتاجر تعمل بمنطق البحث: أنت تفتح التطبيق وتكتب ما تريد، فيظهر أمامك. لكن من سيكتب في مربع البحث اسم فاكهة من مزارع لا يعرفه أحد، أقل. صار المحصول يصل إلى شاشة إنسان لم يكن يفكر فيه قبل دقيقة. واضطرت هذه التطبيقات حيلة

ثانية أذكى. جمعت طلبات آلاف الفلاحين فسلّقا، ثم أرسلتها إلى القرية على شكل طلبية واحدة كبيرة ومضمونة. صار الفلاح يعرف قبل الحصاد كم سيبيع ولن. من يزرع وهو مطمئن إلى وجود مانعو وفكشترات لترفع دخل الأرض مشتر يزرع بطريقة مختلفة تماماً الواحدة. القرية صارت تبيع مُنتجاً جاهزاً بدل بيع مادة أولية.

ثالثاً: الفكرة التي نجحت

جاء الحل من داخل هذه المشكلة: طالما أن الزبون لن يبحث عن المنتج، فلنذهب المنتج إلى الزبون. ظهرت تطبيقات تعمل بمنطق آخر تماماً. هي تعرض عليك اقتراحات من دون أن تكتب شيئاً، اعتماداً على وشبكات الجيل الرابع والألياف البصرية تغطي أكثر من 99 في المئة منها. وصار عدد مستخدمي الإنترنت في الأرياف 293 مليون شخص. ثم جاءت الطرود. تجاوزت نسبة القرى التي تصلها خدمات الشحن السريع 80 في المئة. وشحن 37 مليار طرد من المناطق الريفية والبنها في عام واحد. وأنشئت 69 ألف غرفة تبريد قرب الحقول مباشرة، تحفظ الفواكه والخضّر في الساعات الأولى الحرجة بعد القطف، بسعة تزيد على 18 مليون طن. وأخيراً الدفع. صار 227 مليون شخص في الريف يستخدمون الدفع عبر الهاتف، وهي الخطوة التي جعلت البيع لزبون من مدينة تبعد ألف كيلومتر أمراً ممكناً من دون بنك ولا شيك ولا سفر.

ثالثاً: المحاولة التي فشلت في عام 2014، دخلت شركات



ثلاث سنوات كاملة، وبنت مصانع صغيرة لتحميمص السنّ وتنظيفه في المنطقة نفسها بدل شحنه خاماً، وزرعت بين أشجار السنّ أشجار مانغو وفكشترات لترفع دخل الأرض الواحدة. القرية صارت تبيع مُنتجاً جاهزاً بدل بيع مادة أولية.

رابعاً: البث المباشر

ثم جاء البث المباشر، وهو الفصل الأكثر طراقة في القصة. في آذار (مارس) 2020، تحدّث رئيس محافظة دانغشان أمام الكاميرا عن تاريخ الكمثرى في بلده، وطيخ في الأنديو صحن كمثرى بالسكر أمام المشاهدين. تابعه 600 ألف شخص،

يوجد في كل قرية فقيرة شخص واحد على الأقل يتقن هذا العمل. حدث ما لم يكن متوقّعا. الشباب الذين هجروا قراهم إلى المدن بدأوا يعودون. في عام 2021 وحده، عاد 11,2 مليون شخص إلى أريافهم لبدء مشاريعهم، وأكثر من نصفهم اعتمد على الإنترنت في عمله. محافظة دانغشان نفسها صار فيها 1370 شركة و50 ألف متجر إلكتروني، تشغل أكثر من مئة ألف شخص.

وفي حالة وثقها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تبين أن خاصية تسجيل الصوت والفيديو ساعدت نساء ريفيات لا يُحذّن القراءة والكتابة جيداً على المشاركة في البيع والشراء عبر الهاتف. ماذا يمكن لبلادنا أن نأخذ من هذه القصة؟

الدرس الأول أن الترتيب مهم. الطريق والكهرباء والإنترنت والتلاجة تسبق التطبيق. تطبيق لامع في قرية بلا شحن هو واجهة محل مُغلّق.

الدرس الثاني أن طريقة عمل التطبيق تحدّد من يستفيد منه. سوق الإلكترونية تعتمد على البحث وحده تركز التهميش في مكان جديد. الدرس الثالث أن المنتج يحتاج إلى اسم ومواصفة وعلة. المحصول المتكّم في كيس بلا هوية

البث المباشر مكّن ريفيات أهيات من التجارة هاتفياً

يبقى رخيصاً على الشاشة كما هو رخيص على الطريق. والدرس الرابع، وربما الأهم، أن الدولة لعبت دور المنظم. وضعت الأهداف، ومذّت الشبكات، وموّلت التدريب، وتركت البيع للسوق. الفلاح الصيني وجد زبائنه داخل حدود بلاده، وهذه ميزة لا تملكها معظم بلداننا. أصغر، وعدد سكاننا أقل، والطلب الداخلي وحده يبقى ضيقاً.

فما الذي يمنع البدء من هنا؟ الطريق الذي يصل إلى القرية، والشبكة التي تغطيها، وغرفة تبريد صغيرة قرب الحقل تحفظ المحصول أياماً إضافية، وشاب واحد في كل بلدة يتعلم كيف بصور المنتج ويعرضه ويشحنه. هذه خطوات في متناول أي بلد، ولا تحتاج إلى ميزانية دولة عظمى ولا إلى عشرين وزارة.

أما مسألة حجم السوق فلها مخرج: التطبيق لا يتوقف عند حدود البلد. الفلاح في بلد صغير يستطيع أن يبيع جيرانه في البلدان المحيطة. ولأبناء بلده الممتشرين في العالم الذين يشتاقون إلى طعم يعرفونه، ولأسواق بعيدة تبحث عن منتج نادر. ما تعجز سوق واحدة محدودة عن توفيره يمكن تجميعه من عدة أسواق متصلة ببعضها. مئات الملايين من الزبائن موجودون فعلاً، ولو خارج الحدود.

والاستنتاج الحرفي للتجربة الصينية طريق إلى الفضل على الأرجح. ظروفنا مختلفة، وولنا مختلفة، وحجمنا مختلف، وزمننا غير زمن تلك التجربة. القابل للأخذ هو المنطق وحده: هئى الأرض أولاً، ثم دع التقنية تعمل.



على بالي



اسعد ابو خليك

جولة أخرى من المفاوضات تنتظر لبنان في روما. والرعاية، كما دائماً، من الدولة الراعية للبنان والتي أمّته عبر العقود بما يحتاجه من أسلحة دفاعية وهجومية بسبب نفوذ الجالية اللبنانية الهائل في واشنطن. هذه المرة، لجأ الصهاينة إلى الخدعة نفسها: سربوا عبر ألام الحكومة (السعودية والإماراتية) في الإعلام اللبناني أنّ المفاوضات، هذه المرة، «صعبة وشاقة». والسفير الإسرائيلي في واشنطن سيطلع بتصريح عن «صلاية» السفيرة اللبنانية، وربما سيتحدث عن بلاغتها باللغة الانكليزية (أو العربية) كي يُضفي عليها مسحة من الكفاءة المدعومة. ظلّ الصحنائي بات يخيم فوق الوفد اللبناني بعد أن تكشف دوره. وقبل كلّ جولة مفاوضات، يطلع عنصر في العهد كي يسدّد دفعات لصالح المفاوض الإسرائيلي. هذه المرة كانت من قبل رئيس الحكومة الذي ردّ ببيان طويل ورتيب على أمين عام حزب الله. رئيس الحكومة لم يردّ مرةً على تصريحات إبادية من قبل أفراد في حكومة العدو، لكنّ الردّ على عدوّ إسرائيل اللبناني واجب. هذا يفسّر كيف أنّ العهد لا يتحدّث مع أكبر حزب لبناني فيما هو استجدي لأشهر الحكومة الإسرائيلية كي يتفاوض معها. هذا نسق محمود عبّاس، ونتائج باادية في بلدات الضفة الغربية. يجب أن نستعدّ لطلبات إسرائيلية جديدة ولتنازلات لبنانية جديدة، وبخاصة أنّ جماعة السيادة فصلوا بين مسار إيران التفاوضي القويّ ومسار لبنان التفاوضي الدليل. كان لهم ما أرادوا، وما أرادت منهم إسرائيل. فضل صعب من تاريخ لبنان المعاصر لكنّه لن ينتهي بنتائج سارة للمراهنين على إسرائيل وحسن نيتها، للمراهنين على رغبة أميركا في مساندة لبنان ضدّ إسرائيل. لكنّ كُتّاب خطّب رئيس الجمهوريّة طلّعوا بنظرية «قوة التفاوض بالحُسنى»، وهي بديل عن كُتّاب خطّب عون عندما كان قائداً للجيش وكرّر نظرية الجمهوريّة في مواجهة إسرائيل. جهوزيّة؟ كنّا غرة أمام العدوان الإسرائيلي وكانت الأوامر للجيش: تلقّوا نيران إسرائيل برحابة صدر ولا تردّوا. لكنّ المفاوضات «الصعبة» نجحت. إسرائيل أنذرت أهالي بلدة المنصورى بالإخلاء الفوري. مفاوضة لبنان «اللّبوة» حقّقت نتائج مبهرة، مرةً أخرى.

صيف 2026

أصالة نصري عائدة إلى الشام



زينة حداد

منذ سقوط نظام بشار الأسد عام 2024، تصدّرت أخبار أصالة نصري صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. تارة، تحدّثت الأنباء عن عودة المغنية السورية إلى بلدها الأم، بعدما استقرّت في مصر مع اندلاع الثورة السورية عام 2011، وطوراً، انتشرت أخبار عن إحيائها حفلات في دمشق. لكن طوال الأشهر الماضية، بقيت تلك الأخبار في إطار التوقعات والشائعات، من دون أن يتحقّق أيّ منها. كما جرى تحديد مواعيد عدة لزيارة «صولا» لسوريا، لكنها لم تتم بسبب التطورات السياسية وعدم الاستقرار الذي أعقب انتخاب أحمد الشرع رئيساً للجمهورية. ومع زيارة شقيقها أنس نصري لسوريا قبل أشهر، عادت موجة التوقعات مجدّداً، متحدّثة عن اقتراب لقاء المغنية بجمهورها السوري، لما تحمله تلك الزيارة من أبعاد معنوية، باعتبار أصالة من أكثر الفنانات اللواتي جاهرن بمعارضة النظام السوري طوال سنوات الثورة.

انتقادات بسبب تأخر العودة

مع استمرار تأجيل الزيارة، واجهت أصالة انتقادات واسعة. ورأى منتقدون أنها اكتفت بالمواقف الإعلامية الداعمة لبلدها فحسب، من

دون أن تجرؤ على زيارة سوريا بعد سقوط الأسد. ويأتي ذلك في وقت عاد فيه عدد من الفنانين المعارضين إلى بلدهم، أو زاروه على الأقل، وفي مقدمتهم يارا صبري ومكسيم خليل، اللذان يُعدّان من أبرز الوجوه الفنية المعارضة للنظام السابق.

أصالة تحسم الجدل

هكذا، بقيت أخبار زيارة صاحبة «يا مجنون» مادة دسمة في الصحافة الفنية. وفي كل مرة كانت تُسأل عن الأمر، كانت تتحدّث بعاطفة عن شوقها إلى دمشق، حيث قضت فترة طويلة من حياتها.

ويضم المعرض مجموعة من اللوحات الضخمة التي اشتهر بها قانصوه، إلى جانب مواد أرشيفية نادرة، مقدّماً تجربة غامرة تتيح للزوار مشاهدة أعماله بالحجم الذي أرادها لها، واستكشاف عالمه البصري المُشبع بالتعبيرية والدراما الإنسانية. ويُعرف نبيل قانصوه (1940 - 2019) بأعماله ذات المقاييس الكبيرة التي تناولت الحروب والعنف والاقتراع والنضال الإنساني، مستلهاً أحداثاً مفصلية مثل الحرب الأهلية اللبنانية والقضية الفلسطينية، ليطوّر لغة تشكيلية كثيفة بالألوان والحركة والرموز، جعلته من أبرز الأسماء العربية التي حظيت بحضور عالمي واسع. ويستقبل «ملتقى دلول للفنانين» الزوار حتى 19 أيلول (سبتمبر) 2026 في مقرّه داخل Stone Garden Proj-ect شارع الجمارك، مرفأ بيروت.

«نبيل قانصوه: الظلام والنور (الجزء الأول)»: حتى 19 أيلول (سبتمبر). مبنى «ستون غاردن بورجكت» (مرفأ بيروت). للاستعلام: 78/777254



التي احتضنت الأدب والفكر والمقاومة، وإحياء إرثها بين الأجيال الجديدة. ودعت منصة «قناديل» الثقافية الكُتّاب والباحثين والقراء ومحبي الأدب الفلسطيني، وكل المهتمين بالشأن الثقافي، لمشاركتها هذه الأهمية التي تشكّل انطلاقة المنصة نحو مشروع ثقافي يسعى إلى إحياء رموز الأدب والفكر العربي والفلسطيني، وفتح مساحات للحوار والإبداع والذاكرة. كما شكرت المنصة «دار الآداب»، ومكتبة «الحلبي»، و«حركة الكرامة النسائية»، و«مركز فلسطين الدولي -مخيم برج البراجنة» على دعمها ومشاركتها في إنجاح أولى فعاليات المنصة، وإيمانها بأهمية العمل الثقافي في صون الذاكرة وتعزيز حضور الأدب الفلسطيني.

«سميرة عزّام تعود إلى بيروت»: س: 17:30 عصر السبت 8 آب (أغسطس). «المسرح الوطني اللبناني» (الحمرا . بيروت)

نبيل قانصوه: عودة إلى البلد الأم

يستضيف «ملتقى دلول للفنانين» في منطقة المرفأ في بيروت معرض «نبيل قانصوه: الظلام والنور (الجزء الأول)»، الذي يُعدّ أول معرض فردي كبير يُقام للفنان اللبناني الأميركي في مسقط رأسه، ويستمر حتى 19 أيلول (سبتمبر) 2026.

يشكّل المعرض محطة بارزة في إعادة اكتشاف أحد أهم فناني الحداثة العربية، إذ يأتي في وقت يتزايد فيه الاعتراف الدولي بمُنجز نبيل قانصوه، بعدما اقتنت أعماله مؤسسات مرموقة، ما رسّخ مكانته بوصفه أحد أبرز الرسامين العرب في القرن العشرين.

المفكرة

هل تعرفون سميرة عزّام؟



■ في أولى فعّالياتها، تقيم منصة «قناديل» الثقافية أمسية تكريمية احتفاءً بالأدبية والمناضلة الفلسطينية سميرة عزّام (1927 - 1967). أحد أبرز الأصوات الأدبية الفلسطينية التي جعلت من القصة القصيرة مساحة لحفظ الذاكرة، ونقل هموم الإنسان الفلسطيني، والدفاع عن قضيته بالكلمة الحرة.

لم تكن سميرة عزّام رائدة القصة القصيرة الفلسطينية فحسب، بل إعلامية ومُثقّفة ومناضلة أمنت بأن الأدب رسالة، فعملت في الإذاعة وأسهمت في نقل الثقافة الفلسطينية إلى جمهور واسع، كما كرّست قلمها للدفاع عن الإنسان والوطن، تاركة إرثاً أدبياً ما زال حاضراً في وجدان العربي حتى اليوم. تحمل الأمسية التي تقام عند الخامسة والنصف من عصر السبت 8 آب (أغسطس) في «المسرح الوطني اللبناني»، عنوان «سميرة عزّام تعود إلى بيروت» في محاولة رمزية لاستعادة حضورها الثقافي في المدينة

الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاوانك

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر
كونكورد الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب. 5963 / 113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

أمل الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الاميت

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه



al-akhbar

صادرة عن

شركة اخبار بيروت